

من خزانة فكرك واستر في خزانة قلبك حتى يحضر احتضامك حصص نفوسهم
 معهم **وكان** رضي الله عنه يقول من سناك من نفسك فقد ظلمك ومن
 سناك من عقلك فقد ظلمك ومن سناك من ثياب قلبك فقد احاطك
وكان يقول العلوم ثلاثة علم سلوكي فيجب ابدؤه وعلم كسفي فقد
 لا يباح ابدؤه وعلم سروري فلا يباح اظهاره قط **وكان** رضي الله عنه يقول
 الاطلاع على كرمه صفة افعال الخلق واسترار تدبيره في كرمه الظهور بط
 الاسباب بعضها ببعض والاشراق على وجه العلم المبتدئة فيها مع
 تحقيق اعلمها وادوا صافها ونسبها متقدرا على جنس البشر الامن ايد
 بغير من الله تعالى ولم تزل النور البشرية مستنارة ليعاذا للست
 فاذا الاضواء عشت ما لكب في طباعها امور ظنية او خيالية او وهمية
 او تجريبية او تقليدية سارت الى ادعاء ذلك وهو غلط
وكان رضي الله عنه يقول ما من عبد يتوجه الى الله تعالى الا ويأدي
 عليه ابن قلب هذا العبد اثبتوا ديوان عمله حيث كان قلبه **وكان**
 يقول لا عذاب على اهل النار اعظم من عذاب حرمان الجنة **وكان**
 رضي الله عنه يقول اول ما يحب العارف اذا دعى الى الله تعالى
 من الانسان روحه فان سلطت من العوارض تبعث والارحمت **وكان**
 رضي الله عنه يقول شكل الاديبي ما عدي اهل العصبه شكل صمعي فمن
 اقبل عليه يملك ومن اعرض عنه وحله الله عز وجل **وكان** رضي الله
 عنه يقول اذا كان انطوي في ظل موسى سبحون رجال ضحوا الكلام
 الرباني فكيف لا ينطوي في ظل محمد يسبحواية الفعا كرم مع ان
 بعض اولئك عرفوا وكل هو لا عرفوا **وكان** يقول ما اعظم حق النور
 وما اعظم بطله او ما اعظم من حدها وما اعظم من يثبت عليها بعد وجودها
وكان رضي الله عنه يقول اذا حصل المراد الصاوة فجلس العارف مع

كلية من
 جهات الست

كل من جهاته الست **وكان** رضي الله عنه يقول لا يزال الروح في الحيا في
 لوح قلبك والنور يلبث فيه **وكان** رضي الله عنه يقول مراد العارف
 ان يخرج المرء من الضيق الى السعة في عالم الغيب وان لم يطعم المرء
 بذلك **وكان** رضي الله عنه يقول العارفون ينكفون مع الخلق وهم
 بالحق كما حكى ابو القاسم الجنيد رضي الله عنه انه قال لا يكون سنة التكلم
 مع الله تبارك وتعالى والناس يظنون اني انكلمهم **وكان** رضي الله
 عنه يقول ان لله عبدا لا يستطيع مرء ان يدخل تحت حكمه ما حكمه عليه
 من الاحمال ولو انهم حطوا عليه عما من اعلمهم لذاب كما يدوي الرصاص
وكان رضي الله عنه يقول لا يورث عمل عبد الا اذا انقضى من انوار
 الخليات فان انوار الخليات لم يسع عمله الميران **وكان** رضي الله عنه
 يقول من اتفق عليك من خزانة نفسه فلا تقبل منه شيئا ومن اتفق
 عليك من خزانة عقله فاقبل وان ترك عليك ما لم يور الحكمة ومن اتفق
 عليك من خزانة قلبه فخذ واستكبر ولا تؤد من ذلك شيئا ومن اتفق
 عليك من خزانة غيبه فذلك الكبر الاكبر الذي يفتن فيه **وكان** رضي
 الله عنه يقول داعي الدنيا يدعوك من حيث تشتهي وتقبل وداعي الآخرة
 يدعوك من حيث تنفر وتكفر وداعي الحقيقة يدعوك من حيث تنفي
 ويذهب شاهدك فلهذا استجب لنفسك بما لا اول وتتصعب سجاية
 الثاني وتنتقم من الاستجابة للثالث الا ان حقت العانة **وكان** رضي الله
 عنه يقول لو انطق الله لك صامت وجودك او صامت الا لو ان لقالوا
 لك مثل ما يقول العارضا **وكان** رضي الله عنه يقول والله ليس قصدي
 ان اذهب الى الله تعالى بصحفي اكتبها وانما قصدي ان اذهب اليه
 بتلويب اليه اجذبا واسيلا الى اعناده واحبه اليه **وكان** رضي الله عنه
 يقول اعظم من احجاب احجاب عن الحجاب **وكان** رضي الله عنه يقول

ليس
 وكان يقول من الرجال
 من يتقبل الكلام ومنهم
 من يتقبل الهدى الكلام ومنهم
 من يذوق الكلام ومنهم
 3